

2 من 01/شرح كشف الشبهات/المشركون الذين قاتلهم الرسول

مقرون بتوحيد الربوبية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الدرس الثاني. فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا فاقراً عليه قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السماء والابصار ومن يخرج الحي من الميت - [00:00:20](#)

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:44](#)

قال رحمه الله فان اردت الدليل اي طلبت الدليل على ان المشركين الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعترفون بتوحيد الربوبية اذا اردت الدليل على هذا فهو في القرآن - [00:01:06](#)

في سورة يونس قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض قل هذا امر للرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول وان يسأل المشركين الذين يعبدون غير الله من يرزقكم من السماء والارض - [00:01:37](#)

هل الاصنام ترزقكم؟ هل الاصنام او الاولياء او الصالحين او ان تعبدونهم يرزقونكم من السماء يرزقونكم من السماء بالمطر والارض النبات امن يملك السمع والابصار انتم تسمعون في اذانكم وتبصرون باعينكم - [00:02:01](#)

من الذي جعل هذا السمع في الازنين وجعل هذا البصر في العينين من هو هل هي معبوداتكم؟ لا. فما تقدر على هذا ما تقدر على هذا من يخرج الحي من الميت - [00:02:35](#)

حي مثلاً النبات من الحبة اليابسة الميتة يخرج منها النبات الحي ويخرج الجنين من النطفة. النطفة موت. يخرج منها الجنين الحي مخلوق من يخرج المؤمن من الكافر المؤمن حي والكافر ميت - [00:02:59](#)

ميت يعني في عقيدته وفي اما المؤمن فهو حي في عقيدته وقصيرته. كل هذا يدخل في قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الميت من الحي البيضة من الدجاجة مثلاً البيضة ميتة - [00:03:36](#)

والدجاجة حية وكذلك الطيور كلها يخرج فراخها منها يخرج البيض منها هذا ميت والطيور حية من هو الذي يخرج هذا وكذلك يخرج الحبوب من الزرع. حبوب يابسة ميتة والزرع اخضر - [00:04:03](#)

وكذلك الكافر من المسلم. يكون الاب مسلم الابن او الولد كافر مثل ما هو في نوح عليه السلام هو ابنه نوح وابنه نوح عليه السلام رسول نبي من انبياء الله وابنه كافر. ميت - [00:04:33](#)

ميت في العقيدة يخرج المتضادات من هو الذي يقدر على هذا الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر الامر عموماً ما في شك ان هذا الكون بليله ونهاره كواكبه وارضه وسماؤه - [00:05:03](#)

ملائكته وجنّه وانسه كلهم يتحركون وكلهم يعملون من الذي يدبرهم يدبر هذه الامور وينظمها ولا تختلف ولا تظطرب ولا تختل نظام دقيق لا يتغير من الذي نظمها الو هل هي اصنامكم؟ لا. فسيقولون الله. ما يقدر ان يقولون هذي اصنام اللي تسوي - [00:05:30](#)

لا لا ما يقدر ان يقولوا ما يستطيعون يقولون يضطرون الى ان يقولوا الذي يعمل هذه الاشياء هو الله. ليس معه احد. الى ثلاثة تقول

تتقون الله جل وعلا الذي تعترفون انه هو الذي يعمل هذه الاعمال - 00:06:03

وان اصنامكم لا تعمل شيئا الا تتقون عذاب الله لانكم عرفتم الحق عرفتم الحق ثم انكرتموه تعترفون ان الله هو الذي يفعل هذه

الاشياء ثم تعبدون غيره مع ان العبادة حق له سبحانه وتعالى - 00:06:33

هذه عاجزة مدبرة كيف تعبدونها وهي مدبرة مثلكم؟ او اقل منكم العجيب ان الادمي العاقل المتحرك يعبد الحجر الذي هو جامد

وموات لا او يعبد الميت المدفون الحي يعبد الميت المدفون. هذا من العجائب ومن التناقض - 00:06:59

العجيب نعم وقوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون نعم وقوله جل وعلا في سورة

المؤمنون قل من رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم تعقلون - 00:07:30

سيقولون لله. الملك من هو له؟ من الذي يملك؟ الرب معناه المالك. من الذي يملك سماوات والارض ومن فيهن هل اصنامكم تملك شيئا

من هذه الاشياء لا الا تذكرون يتذكرون خطأكم - 00:08:02

وتذكرون ان العبادة لله عز وجل الا تذكرون نعم هذا انكار عليهم. نعم قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فيقولون لله

قل افلا تتقون الرب هو المالك الرب هو المالك والسيد والمصلح الذي يصلح هذه - 00:08:30

الاشياء ويملكها وتخضع له من هو هل هي الاصنام والاشجار والاحجار التي تعبدونها لا هذه مخلوقة هذه مخلوقة وليست ربا

فسيقولون الله من رب السماوات السبع ورب العرش السماوات السبع المبنية سبع سماوات - 00:09:03

رب العرش الذي فوقها فوق السماوات العرش العظيم من هو رب هذه الكائنات فسيقولون الله. سيقولون الله هو رب السماوات السبع

ورب العرش العظيم ما دام انه رب السماوات السبع رب العرش العظيم. فكيف تعبدون غيره؟ افلا تتقون الله - 00:09:37

سبحانه وتعالى تخافون غضبه وعقابه تتخذون وقاية بينكم وبين العذاب بطاعة الله عز وجل هذا برهان هذي براهين عقلية. نعم قل

من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - 00:10:07

ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فاني تسحرون والامن بيده ملكوت كل شيء. من هو الذي يملك الكائنات من هو الذي يملكها ومن هو

الذي يدبرها ويسخرها؟ ولا يستعصي عليه شيء - 00:10:33

من هو؟ هل هو اصنامكم ما يستطيعون يقولون نعم لابد ان يعترفوا لابد ان يعترفوا ان الملكوت لله سبحانه وتعالى فاذا اعترفوا لزمه

ان يعبدوا الله عز وجل ويخلصوا له العبادة فان ابوا تبين بطلانهم بطلان ما هم عليه هذا برهان - 00:11:06

قانون عقلي قل ما من بيده قل من بيده يعني بملكه ملك تبارك الذي بيده الملك فالمراد بيده يعني ملكه وسلطانه يؤخذ منه اثبات

اليد لله عز وجل نعم فهو يدير ولا يجار عليه - 00:11:41

ويجبر ويعيز الخائفين يجبر يعني يعيد الخائفين ويحميهم يمنع عنهم عدوهم ولا يجار عليه اذا اراد الله جل وعلا احدا فلا احد يمنع

الله عنه. اذا الله جل وعلا فاراد احدا بشيب عذاب او بهلاك فلا احد - 00:12:13

يحول بينه وبين الله جل وعلا امره نافذ سبحانه وتعالى ما احد يمنع عذاب الله عن احد من المخلوقات فهذا دليل وبرهان عقلي على

ان الذي يستحق العبادة هو الله جل وعلا - 00:12:50

واما من عداه فهو عاجز ان وقت صلاة العصر حسب توقيت مكة المكرمة فهذا دليل وبرهان عقلي على ان الذي يستحق العبادة هو

الله جل وعلا واما من عداه فهو عاجز - 00:13:16

عاجز فقير مملوك فكيف يعبد مع الله عز وجل؟ هذي براهين عقلية. على اثبات في التوحيد في العبادة وان الذي يستحق العبادة هو

الله. وانه لا يستحقها غير كائنا من كان - 00:13:40

نعم السحر هو عمل يغير العقل عمل شيطاني خفي يغير العقول ويؤثر في في المسحور فكان هؤلاء المشركين كانهم مسحورون.

الشیطان هو الذي سحرهم وغير عقولهم فانتكست الشاهد من هذه الايات ان الذين - 00:14:03

بعث اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين كلهم يعترفون ان ايعترفون بتوحيد الربوبية يعترفون بتوحيد الربوبية وانما

يشركون في توحيد الالهية الرسول طلب منهم ان يفرّدوا الله بالعبادة - 00:14:38

واحتج عليهم احتج عليهم باعترافهم بتوحيد الربوبية. كيف تعترفون بالربوبية وتشركون مع الله غيره هذي براهين عقلية مفشمة لكل مشرك. وليس هذا خاصا بالمشركين بل هي عامة للمشركين الى ان تقوم الساعة - [00:15:04](#)

فكل من عبد غير الله فانه ملزم بهذه البراهين نقول لهم تعالوا هل البدوي او الحسين او اه عبد القادر الذين تعبدونهم من دون الله هؤلاء الاموات تعالوا هل هم يعملون هذه الاعمال - [00:15:34](#)

هل هم يخلقون يرزقون يدبرون يحيون يميتون؟ لا ما يقدرون يقولون كذا لكن يقولون اتخذناهم وسائط بيننا وبين الله. نقول الله امركم بهذا امركم ان يتخذوا وسائط او شفعاء تشرعون شيء من عندكم - [00:15:56](#)

لا الشرع حق لله جل وعلا الله لم يأمرنا ان نتخذ فلان واسطة بيننا وبينه ولا امرنا ان نتقرب الى الاموات بل امرنا ان نتقرب اليه هو سبحانه وتعالى وان ندعوه هو نستغيث به هو وهو قريب مجيب - [00:16:24](#)

يسمع ويرى ويعلم اما هذه الجمادات او الاموات لا يسمعون ان تدعوهم لا يسمع دعاؤكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما يقدرين فقر ما عندهم شي انتم اغنى منهم انتم احياء - [00:16:50](#)

تمشون وتكسبون وهم اموات مرتهنون ما يقدرين على شيء وقل لهم كذا الحجة التي على الاولين هي الحجة التي على المتأخرين الى ان تقوم الساعة. القرآن معجز براهينه وما تتغير معجزة - [00:17:07](#)

في كل زمان هي هي نعم مع كل مخالف ومع كل مشرك. نعم فاذا تحققت انهم مقرون بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هذه النتيجة اذا عرفت اذا عرفت ان المشركين الاولين يعترفون بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام - [00:17:52](#)

لانهم لم يعترفوا بتوحيد الالهية ولا يدخلون في الاسلام الا اذا اعترفوا بتوحيد الالهية هذا هو الذي يدخل في الاسلام اما توحيد الربوبية هذا ما يدخل في الاسلام لانه اقر به المشركون من قبل ولم يدخلهم في الاسلام - [00:18:17](#)

قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعترفون بتوحيد الربوبية المطلوب هو توحيد الالهية اما توحيد الربوبية فهو موجود وايضا لا يكفي وانما هو برهان دليل على توحيد الالهية - [00:18:38](#)

اما الذي يقول ان التوحيد هو الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت فهذا غلط هذا اقر به المشركون ولم ينفعهم التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد - [00:19:02](#)

المطلوب هذا هو التوحيد المطلوب. اما الاول فهو توحيد لكنه لا يكفي وهو موجود في الخلق هو موجود في الخلق ما احد من الخلق ينكر ان الله هو الرب وان الله هو الخالق الرازق - [00:19:21](#)

الا من عاند مثل فرعون او النمرود وهؤلاء يعترفون بقرارة انفسهم وان كانوا يتظاهرون بالجحود الا انهم يعترفون بقرارة انفسهم ان هذه الامور لله عز وجل نعم. وكانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. ثم منهم من يدعو الملائكة لاجل صلاحهم - [00:19:44](#)

وقربهم من الله تعالى ليشفعوا لهم. المشركون متنوعون في عباداتهم. منهم من يعبد الملائكة والملائكة عالم من عالم الغيب خلقهم الله لعبادته وخلقهم لتنفيذ اوامره. في الكون الملائكة ينفذون اوامر الله - [00:20:12](#)

جل وعلا في خلقه ملك الموت ينفذ الموت في الاحياء منهم من هو موكل بالسحاب والقطر؟ ومنهم من هو موكل بالوحي مثل جبريل عليه السلام هو ملك الوحي كل ملك من الملائكة او كل جنس من الملائكة له عمل - [00:20:41](#)

له عمل يقوم به بامر الله سبحانه وتعالى هؤلاء هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام منهم من يعبد الملائكة الملائكة عباد لله عز وجل كيف يعبدون وهم عباد العبد يعبد من دون الله ما ما يصلح - [00:21:10](#)

ومنهم من يعبد الانبياء منهم من يعبد الانبياء مثل الذين عبدوا عيسى عليه الصلاة والسلام رسول الله ومنهم من يعبد عزيز ابن الله يقولون اليهود يقولون عزيز ابن الله او زر قيل هو نبي وقيل هو عبد صالح - [00:21:32](#)

ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين فهم ومنهم من يعبد الاشجار منهم من يعبد الاحجار والاصنام منهم من يعبد الجن والشياطين

فهم متنوع ومنهم من يعبد الشمس والقمر هم متفرقون في عباداتهم. ما هو بعلى نوع واحد - [00:21:58](#)

هذا رد على الذين يقولون الشرك هو عبادة الاصنام فقط نقول الشرك هو عبادة غير الله. سواء كان صنما او ملكا او نبيا او وليا او هذا هو الشرك عبادة غير الله ما هو بخاص بعبادة الاصنام وانما الاصنام نوع نوع من الشرك - [00:22:30](#)

يقولون لا ما يشرك الا اللي يعبد الاصنام اللي اما الذي اما الذي يتقرب الى الاولياء والصالحين والملائكة ليس هذا ما هو بمشرك هؤلاء وسائط. نقول هذا هو الشرك لا فرق. لا فرق بين من يعبد صنما ومن - [00:22:58](#)

نعبد ملكا من يعبد نبيا من يعبد وليا؟ لا فرق الشرك هو عبادة غير الله جل وعلا كائنا من كان الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا اي شيء ما قال ولا تعبدوا الاصنام فقط - [00:23:18](#)

قال ولا تشركوا به شيئا. وكلمة شيء تعم. كل معبود من دون الله لم يقل لا تعبدوا الاصنام فقط لا تعبدوا الملائكة فقط وانما قال ولا ولا تشركوا به شيئا. اي شيء - [00:23:40](#)

اي شيء من المخلوقات لكن تجوز العبادة له نعم او يدعو رجلا صالحا مثل اللات او نبيا مثل عيسى. اللات اللات بالتشديد باستنفاع علم لث يلف لان لانه قيل انه رجل صالح في الطايف وكان يلت السوق للحجاج - [00:24:01](#)

كان يعمل التسويق للحجاج طعام نوعا من الطعام يطعمه الحجاج تقربا الى الله جل وعلا فلما مات عبده عبده من دون الله. لانه رجل صالح يقربهم الى الله بزعمهم وقيل اللات بالتخفيف اسم صنم حجر حجر يعبدونه من دون - [00:24:29](#)

لله عز وجل فلات قيل انه عبد صالح وقيل انه حجر وعلى كل حال سواء كان عبدا صالحا او حجرا المعنى واحد. المعنى لا يتغير لا فرق بين من يعبد الحجر ومن يعبد البشر. لا فرق. النصارى يعبدون عيسى عليه السلام - [00:25:01](#)

يقولون انه ابن الله او بعضهم يقول هو الله بعضهم يقول ثالث ثلاثة عقائد النصارى المتأخرون منه. المتأخرون غيروا اه دين المسيح عليه السلام وادخلوا فيه الشرك واعتقدوا ان المسيح ابن الله - [00:25:29](#)

فعبده من دون الله ولا يزالون على هذا اذا استمعت الى اذاعاتهم اذا استمعت الى اذاعاتهم في عبادة المسيح تتعجب تتعجب اين العقول؟ اين العلم اين المسيح عليه السلام عبد من عباد الله مخلوق. يقولون لا هو من الله - [00:25:55](#)

تعالى الله عما يقولون تعالى الله عما يقولون. لو استمعتم الى اذاعاتهم صوت الانجيل صوت كذا اللي يبيعونها من من خزعبلاتهم يصفون المسيح بانه لانه الابن انه المخلص انه انه - [00:26:26](#)

ولا يذكرون الله. الله ما له ذكر عندهم ابا انما المسيح المسيح. يسوع ابن الله. يسوع ابن الله يقولون نعم وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك - [00:26:52](#)

ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. عرفت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاتلهم على اي شيء قاتلهم على الشرك في العبادة - [00:27:13](#)

قاتلهم على الشرك في العبادة لما ابوا ان يعبدوا الله وحده وبقوا على عبادة الاصنام الرسول قاتلهم مع انهم يعترفون بالربوبية لله عز وجل ولم يفرق بينهم لم يفرق بين من عبد الاصنام او عبد المسيح او عبد آآ - [00:27:33](#)

الاولياء والصالحين لم يفرق بينهم لان كله شرك. الدليل على هذا قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا كلمة احد تعم كل احد لم يقل فلا تدعوا مع الله الاصنام فقط - [00:28:02](#)

بل قال فلا تدعوا مع الله احدا. اي اي احد ملك من الملائكة نبي من الانبياء ولي من الاولياء لا لا تجوز العبادة الا لله عز وجل نعم وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - [00:28:25](#)

نعم قال جل وعلا له دعوة الحق له اي لله جل وعلا دعوة الحق هو الذي هو الذي حق ان يدعى هو الذي يستحق ان يدعى وحده. اما من يدعو غيره فهو مسلم. له دعوة الحق - [00:28:56](#)

والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. لانهم ما يستطيعون ما يملكون شيء كل الاصنام والمعبودات ما تستطيع ان ان تجيبك الى ما سألت لانها لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا تميت ولا تدبر. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباس -

كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه لو انك جيت على بير مليون ما عذب وانت عطشان ولا مئة رشا ولا دلو ووقفت على البير

ومديت يدك تلوث بما ان يجيك الماء - [00:29:44](#)

ما يجيك الماء لازم تتخذ زلو حبل او متينة او شيء يرفع لك الماء. اما انك تبسط يدك الى الماء تبيه ما يمكن هذا كذلك الذي يدعو غير الله هذا ما يحصل على مطلوبه مثل كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه ما ما يمكن هذا - [00:30:05](#)

لا يمكن وما هو ببالغه؟ وما دعاء الكافرين الا في ضلال الا في ظلال ضياح باطل ما يحصلون على مطلوبهم ابدا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم - [00:30:29](#)

من ظهير نعم. قد يسأل سائل ويقول نعم عباد القبور قد يحصل لهم بعض مطلوبه. يجي عند القبر ويطلب شي يحصل له فهذا دليل على ان الميت يستجيب ويملك نقول له هذا ابتلاء وامتحان من الله هذا من الله الي - [00:30:57](#)

فهو الله الذي اعطاه هذا الشيء هو الله وليس الميت. من اجل الامتحان والابتلاء من اجل ان يظن انها الميت هو الذي اعطاه هذا الشيء هذا من باب الابتلاء. والامتحان - [00:31:18](#)

او انه صادف قضاء وقدر من الله ما هو من اجل الميت؟ الله مقدر هذا وحصل ما هو من من الميت وانما هو من الله جل وعلا فالذي يحصل لعباد القبور من المطالب لا يدل على جواز دعاء الاموات - [00:31:36](#)

لان هذا الذي يحصل لهم هو من الله وليس من الاموات وانما اجراه الله لاحد امرين. اما انه ابتلى وامتحان لاجل ان يستدرجهم واما انه قضى وقدر هذا الشيء وحصل وظنوا انه من الميت وهو ما هو من الميت من الله جل وعلا - [00:31:58](#)

نعم وتحقق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله والذبح كله لله. والنذر كله لله. الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين. هل احد يشك - [00:32:24](#)

لان الرسول قاتل المشركين ابدا هذا ثابت في التاريخ والسير ثابت ان الرسول قاتل المشركين. وهذا في القرآن يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - [00:32:43](#)

فيقول سبحانه وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اقتلوا المشركين اقتلوا هذا امر. المشركين يعني اقتلوهم لاجل اي شيء لاجل

شركهم. لاجل - [00:33:09](#)

شركهم هذه علة علة للامر بقتلهم وهو انهم مشركون وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فيكون الدين كله لله هذه هي الحكمة من الجهاد ان تكون العبادة لله وحده هذا لا يشك فيهن الرسول قاتل المشركين - [00:33:37](#)

مع ان المشركين يعترفون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المدبر كما في نص القرآن فدل على ان توحيد الربوبية لا يكفي ولا يدخل الانسان في الاسلام العبادات كثيرة الذبح والنذر والصلاة والصيام والحج والعمرة وجميع الصدقات كلها لله - [00:34:02](#)

عز وجل الدين لله الدين بجميع انواعه والعبادة بجميع انواعها لله عز وجل ويكون الدين كله لله. ما يكون بعبطه لله وبعبطه لغير الله نعم. والذبح كله لله. الذبح التقرب تذبح ذبيحة تتقرب الى الله بها - [00:34:30](#)

لا يجوز تذبح للميت او تذبح للقبر وانما تذبح قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبيحة فكما ان الصلاة لا تكون الا لله كذلك الذبح لا يكون الا لله فالذي يذبح للقبور يذبح - [00:34:57](#)

للالوياء والصالحين هذا مشرك الشرك الاكبر لانه صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل فالاضحية والعقيقة والهدي كل هذا لله عز وجل ما يجوز يذبح لغير الله. الان يذبحون عند الاضحية - [00:35:14](#)

يجيبون الاغنام ويجيبون الابل والبقر ويذبحونها عند الاضحية مثل ما الحجاج يذبحون في منى لله هم يذبحون للاضحية هذا شرك اكبر والعياذ بالله لانهم يذبحون لغير الله يذبحون لغير الله - [00:35:41](#)

نعم والاستغاثة كلها بالله. الاستغاثة طلب الغوث. الاستغاثة اخف من الدعاء دعاء اعم الاستغاثة ما تكون الا عند الضرورة. تكون

الاستغاثة عند الظرورة طلب الغوث عندما تقع في خطر في مشكلة ضائقة تستغيث بالله عز وجل - [00:36:02](#)

الاستغاثة على قسمين تنبهوا الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه موسى عليه

السلام استغاث به الاسرائيلي على عدوه من القبط لان موسى يقدر على اغاثته - [00:36:32](#)

الاستغاثة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه لا بأس الامور عادية واما الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله هذا هو الشرك كالخلق

والرزق والاحياء والاماته والامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:36:56](#)

هذي ما يجوز الاستغاثة بالمخلوقين هذا شرك اكبر هذا شرك اكبر نعم وجميع انواع العبادة كلها لله جميع انواع العبادة. العبادات كل ما

شرعه الله فهو عبادة العبادات كثيرة منها ما هو عبادة قلبية كالخوف والرغبة والرغبة والتوكل هذه - [00:37:17](#)

عبادات قلبية ومنها عبادات بدنية كالصلاة والصيام والحج والعمرة ومنها عبادات مالية كالصدقة والزكاة والنذور هذي عبادات ايش؟

مالية. فالعبادات قلبية او عبادات بدنية. او عبادات مالية هذه لا تكون الا لله جل وعلا - [00:37:48](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحب هو الله ويرضاه من الاعمال والاقوات

الظاهرة والباطنة. الظاهرة على اللسان فالذكر والتلهيل والتكذيب او الظاهرة على البدن كالركوع والسجود - [00:38:15](#)

او العبادات الباطنة في القلب كالخوف والرغبة والرغبة والخشية والاذابة والتوكل هذه عبادات في القلب كلها لله عز وجل قسم جامع

شف اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كلها هذه العبادة - [00:38:42](#)

كل ما شرعه الله فهو عبادة اما ما لم يشرعه الله فلا يكون عبادة يكون بدعة العبادة توقيفية ما نحدث بالعبادة شيئا من غير دليل من

الكتاب والسنة فلا عبادة الا ما شرعه الله او شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس

عليه امر - [00:39:13](#)

هنا فهو رد العبادات توقيفية ما يعمل منها شيء الا بدليل من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وعرفت ان

اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. هذه هي النتيجة. اذا قرأت الايات والاحاديث وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:39:42](#)

عرفت ان توحيد الربوبية لا يكفي ولم يدخلهم في الاسلام ولم يعصم دماءهم واموالهم حتى يكون الدين لله الدين ما قال الربوبية؟

قال الدين. ما تدين الله به من العبادة يكون لله عز وجل - [00:40:11](#)

ما يقل لاحد فيه شيء. نعم وان قصدهم الملائكة او الانبياء او الاولياء يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم

واموالهم اذا كان المشركون يعترفون لله بالربوبية وانه هو الخالق المالك المدبر المحيي - [00:40:31](#)

مमित الرازق. اذا لماذا عبدوا غيره مع انهم يعترفون انه لا يملك هذه الاشياء الا الله الجواب عبدوهم يكونوا وسائط بينهم وبين الله

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - [00:40:58](#)

شفاعونا عند الله وسائق يشفعون لهم. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى وصايا يقولون نبيهم وصائط

طيب الله امركم بهذا امركم انكم تجعلون وسائط بينكم وبينه - [00:41:22](#)

وين الدليل على هذا العبادات توقيفية هات دليل على ان الله امرنا ان نجعل وسائط بيننا وبين الله الله امرنا بعبادته وحده بدون

واسطة امرنا بدعائه بدون واسطة امرنا بطلب الحوائج منه بدون واسطة. وهو قريب مجيب سبحانه وتعالى - [00:41:44](#)

ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه ما قال اتخذوا

وسائط يبلغونني عن حاجاتكم مثل ما هو عند الملوك - [00:42:09](#)

من البشر الملوك ما توصل اليهم الا بواسطة شفيع. اما الله جل وعلا فبابه مفتوح. ما يحتاج الى واسطة ولا نعم يحتاج الى واسطة

في التشريع فقط في تبليغ الرسالة اما الواسطة في قضاء الحاجات لا ما يحتاج الى واسطة - [00:42:30](#)

افهموا الفرق بين الواسطة في تبليغ الرسالة هذه لابد منها من انكرها كفر او الواسطة في قضاء الحاجات هذي من اثبتها كفر ولهذا

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هناك واسطة من انكرها كفر - [00:42:51](#)

وهناك واسطة من اثبتها كفر. ما هي الواسطة التي من انكرها فقط الرسالة حنا ما نعرف الشرع الا بواسطة ايش؟ ها؟ الا بواسطة الرسل. لابد من الرسل فهذه من انكرها كفر - [00:43:12](#)

واما الواسطة التي من اثبتها كفر فهي الواسطة بيننا وبين الله في قضاء الحاجات وتفريج الكربات الفرق بين هذه وال نعم عرفت حينئذ التوحيد الذي دعت اليه الرسل. اذا عرفت ان المشركين اعترفوا بتوحيد الربوبية. ولم يدخلهم في الاسلام. ولم يعصم -

[00:43:33](#)

دماءهم واموالهم. قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عرفت ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية وهو العبادة وليس توحيد الربوبية توحيد الربوبية ما احد ينكره انما الخصومة والانكار والجهاد حصل - [00:44:00](#)

في توحيد الالهية المشركون يعبدون غير الله وبعث الله الرسل امرهم بعبادة الله عز وجل وابوا من ابي يجاهد ويقا تل ليكون الدين كله لله جل وعلا نعم وابى عن الاقرار به المشركون. توحيد الالهية ابي عن الاقرار به المشركون - [00:44:22](#)

ما ابوا الاقرار بتوحيد الربوبية انما ابوا الاقرار بتوحيد الالهية. نعم وهذا التوحيد هو معنى قولك لا اله الا الله فان الاله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او وليا او شجرة او قبرا او جنيا. اذا قلت لا اله الا الله ما معناها - [00:44:54](#)

معناها لا خالق ولا رازق الا الله لا معناها لا معبود لا معبود بحق الا الله لان الله هو المعبود والالهية هي العبادة الهيا له يعني عبد الالهية هي العبادة - [00:45:24](#)

فقولك لا اله الا الله او قولنا لا اله الا الله معبود بحق الا الله جل وعلا اما من عبد من دون الله فهو بغير حق فهو بغير حق هذه كلمة التوحيد - [00:45:45](#)

ما قال لا اله الا الله انتبهوا ما قال لا رب الا الله هذا كل يدري انه لا رب الا الله. لكن قال لا اله الا الله اي لا معبود بحق -

[00:46:02](#)

الا الله جل وعلا هذا هو معنى لا اله الا الله نعم لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر. في فرق بين الرب والاله؟ الرب هو الخالق الرازق المدبر - [00:46:18](#)

الله هو المعبود هو المعبود في فرق بين هذا وهذا نعم فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك. يعلمون ان الخلق والرزق والاحياء والاماتة وتوحيد الربوبية لله وحده - [00:46:39](#)

تكون هذا ما يقدرين ينكرون ما يقدرين ينكرونه انما الذي انكروه هو توحيد الالهية يقولون ما العبادة ما هي بخاصة بالاله يجوز انه يعبد ولي والصنم والحجر والشجر كل ما يقربه الى الله. طيب ليه ما تتقرب الى الله جل وعلا؟ انت - [00:46:58](#)

ليه ما تتقرب الى الله انت بدون ان واحد يقربك؟ قلت هو سطلك هذا من العجايب هذا من العجايب نعم وانما يعنون بالاله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد. نعم - [00:47:25](#)

المشركون ما ما يعنون بالاله المعبود يعنون بالاله هو الرب. يقولون الله هو الرب والسيد. هذا غلط نعم فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله. هي الرسل - [00:47:45](#)

الى لا اله الا الله ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. كل الرسل بعثوا بلا اله الا الله. اي لا معبود بحق - [00:48:06](#)

الا الله عز وجل نعم والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. اي نعم كثير يقولون لا اله الا الله لكن ما ما تتفهم لانهم لا يفهمون معناها ما يفهمون معنى يظنون ان معناها توحيد الربوبية - [00:48:20](#)

وانه لا اله الا الله لا خالق ولا رازق الا الله هذا اللي يظنون هذا غلط كبير. بل معناها لا معبود بحق الا الله لا معبود بحق الا الله. كثير ممن ينطقون بها لا يفهمون معناها - [00:48:43](#)

وهذه المصيبة والمقصود ليس لفظ لا اله الا الله المقصود معناها المقصود معناها والعمل بمقتضاها اما مجرد اللفظ هذا ما ينفع مع عدم المعنى - [00:49:04](#)